Political Keys
مفتاحك للحقيقة

11 – 17 حزيران/ يونيو 2025 م

الحصاد اللبناني

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات المشهد اللبناني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصـعيد الميداني، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، أنّ أكثر من ٥٠ جنديًا إسرائيليًا تجاوزوا الخط الأزرق في منطقة بئر شعيب شرق بلدة بليدا برفقة جرافتين وباشروا عملية تجريف في المكان نفسه الذي أزال فيه الجيش اللبناني الخرق السابق. كما قالت الوكالة الوطنية للإعلام، الخميس ١٢ حزيران/ يونيو، إنّ غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في بلدة ديرسريان ما أدى إلى وقوع إصابات، كما تم شن سلسلة غارات في مناطق حرجيّة في إقليم التفاح وجبل الريحان والبيسارية – تبنا، وأطراف العيشية.

أما على الصعيد السياسي المحلي، شدد رئيس الجمهورية "جوزيف عون" خلال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في قصر بعبدا الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، على "دقة الوضع في المنطقة"، منوهًا بمواقف الفاعليات اللبنانية كافة للمحافظة على الاستقرار، خصوصًا مع بداية موسم صيف واعد. وشدد رئيس الجمهورية على "ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لإبعاد لبنان عن الصراعات التي لا شأن له بها"، آملاً "ألا يؤثر الوضع الإقليمي على الفرص المتاحة أمام لبنان". كما أفادت مصادر مطلعة الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو، بأنّ الجيش اللبنانيّ وفي إطار التمسك بالثوابت وعدم جر لبنان لأيّ مواجهة، تواصل مع المعنيين في "حزب الله"، منعًا لمحاولة إدخال البلد في أيّ رد على إسرائيل. كذلك، أفاد مصدر لبناني رفيع، الأحد ١٥ حزيران/ يونيو، بأن المسؤولين تلقوا تطمينات تفيد بأن حزب الله لا يعتزم التدخل في هذا التصعيد، غير أن القلق الأكبر يتمثل في احتمال دخول عناصر أخرى على الخط، كما حدث سابقًا من خلال إطلاق صواريخ باتجاه المستعمرات الإسرائيلية.

وفي الجانب الاقتصادي، عرض وزير المالية "ياسين جابر"، الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، لقوانين الإصلاحات المالية والإجراءات التي تعمل عليها الوزارة، بغية تعزيز الاستقرار المالي وبالتالي النقدي، مع نائب المدير الإقليمي للبنك الدولي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "عثمان ديون" وذلك لدى استقباله له في مكتبه في وزارة المالية يرافقه المدير

الإقليمي للبنك "جان كريستوف كاريه"، وقد شدد "جابر" على "أهمية تحصين لبنان من أي تداعيات قد تنعكس عليه جراء التطورات الأمنية المستجدة في المنطقة والتصعيد العسكري الخطير الذي تشهده"، معتبراً أن الجهود الدولية والداخلية يجب أن تنصب باتجاه تجنيب لبنان أي ارتدادات سلبية قد تنعكس على الأوضاع الاقتصادية فيه على أبواب موسم اصطياف بدت بشائره واعدة منذ مطلع العام.

أما على الصعيد الدولي، فقال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، السبت ١٤ حزيران/ يونيو، إنه أجرى اتصالاً مع رئيس الجمهورية اللبنانية "جوزيف عون"، أكد من خلاله على التزام فرنسا الثابت بدعم لبنان وضمان أمنه واستقراره وسيادته. وفي سياق آخر، أعلن مسؤول فلسطيني الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، تأجيل موعد جمع السلاح من مخيمات اللاجئين في لبنان، بعد أن كان مقرراً خلال يونيو/حزيران الجاري، وذلك بسبب الأوضاع الراهنة بالمنطقة، مشيراً إلى التعاون بهذا الصدد مع السلطات اللبنانية.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- أطلع قائد الجيش "رودولف هيكل"، رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الخميس ١٢ حزيران/ يونيو، على الأوضاع الأمنية في البلاد، في ضوء التطورات الأخيرة في الجنوب اللبنانيّ واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية.
- أكد رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الخميس ١٢ حزيران/ يونيو، ألا خوف على لبنان في وجود الطاقات اللبنانية وتمسكها بوطنها وجذورها، مشدداً على أهمية انجاز الاستحقاق البلدي والاختياري ولا سيما لجهة نجاحه في ضخ دم جديد على طريق النهوض والإنماء المحلي في مختلف المناطق اللبنانية.
- استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء "ميشال منسى" في مكتبه في اليرزة الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو، قائد الجيش العماد "رودولف هيكل"، يرافقه مدير المخابرات في الجيش

العميد الركن "طوني قهوجي"، وجرى خلال اللقاء عرض شـــامل للأوضـــاع الأمنية في البلاد والمنطقة، خصـــوصًـــا في ظل التحديات المتزايدة على الحدود وفي للداخل، كما تناول البحث الجهوزية العملانية للوحدات العســكرية، ودور مديرية المخابرات في رصــد التهديدات والتنسيق مع الأجهزة الأمنية، إضافةً إلى حاجات الجيش، وسبل تعزيز الدعم الدولي للمؤسسة العسكرية.

- شدد رئيس الجمهورية "جوزيف عون" خلال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في قصر بعبدا الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، على "دقة الوضـــع في المنطقـــة"، منوهًـــا بمواقف الفاعليات اللبنانية كافة للمحافظة على الاستقرار، خصوصًا مع بداية موسم صيف واعد. وشدد رئيس الجمهورية على "ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لإبعاد لبنان عن الصراعات التي لا شأن له بها"، آملاً "ألا يؤثر الوضع الإقليمي على الفرص المتاحة أمام لبنان".

٢- حزب الكتائب:

- ثمّن حزب الكتلئب، الثلاثاء ١٧ حزيران/ يونيو، موقف للدولة اللبنانية المصـــمم والحاســـم على تحييد لبنان عن أتون الحرب الإقليمية الدائرة، مجدًّدا دعوته إلى تثبيت مبدأ حصرية قرارَي السلم والحرب بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية، من خلال الإسراع في حصر السلاح بيد الشـــرعية وحدها. ورأى الحزب في اجتماعه الأســـبوعي برئاســـة رئيس الحزب النائب "سامي الجميّل"، أن ما تشهده المنطقة من تطورات يستوجب من حزب الله اتخاذ قرار واضح وفوري بملاقاة المطالب بتسليم سلاحه إلى الجيش اللبناني والانفكاك الكامل عن أي ارتباط خارجي، والعودة إلى للدولة التي تبقى الملاذ الوحيد والحامي الأوحد لجميع اللبنانيين.

٣- التيار الوطني الحر:

- أعرب "التيار الوطني الحر" في بيان، الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو، أنه "في ظل التصـــعيد العســكري الخطير الذي تشـهده المنطقة، ولا سـيما العمليات العسـكرية التي أطلقتها إســـرائيل ضـــد إيران، عن بالغ قلقه من تداعيات هذه المواجهة على الأمن الإقليمي والاستقرار الدولي، وبخاصة على الأوضاع العامة في لبنان". وشدد على أن "لبنان يجب ألا

يكون طرفًا في هذا النزاع"، داعيًا الجميع إلى "تحييده عن أي تدخل أو تورط في هذه الحرب، حفاظًا على مصالحه الوطنية العليا، وعلى أمن وسلامة شعبه ومؤسساته".

٤- حزب القوات:

- عبّر رئيس حزب القوات اللبنانية "سمير جعجع" في بيان، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، عن "استغرابه بما يحدث مع قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ومن دون أي موقف واضح من السلطات اللبنانية". وقال: "إذا كانت قوات اليونيفيل تتخطى حدود صلاحياتها، على السلطة اللبنانية إبلاغها بالأمر، أما إذا كانت لا تتخطى هذه الصلاحيات، كما هو واضح في نص القرار ١٧٠١ وفي سياق التجديد لها في الأعوام الماضية، فمن المفترض ان تبادر الأجهزة المعنية منذ اللحظة الأولى ليس إلى فض الاشتباكات التي تحصل بين بعض الشباب وقوات اليونيفل فحسب، بل إلى توقيف المعتدين وتحويلهم إلى المحاكمة".

٥- الثنائي الشيعي:

- أكد رئيس مجلس النواب "نبيه بري"، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، أن لبنان وأبناء الجنوب قبل سواهم يريدون بقاء "اليونيفيل" في بلداتهم والحفاظ على العلاقة المتبادلة بين الجانبين منذ قدوم وحداتها عام ١٩٧٨. وأشار الى أن أي دبلوماسي غربي أو أممي لم يفاتحه في أن القوة الدولية ستغادر الجنوب.
- دان حزب الله، الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو، العدوان الإسرائيلي الذي استهدف إيران، معتبراً أنه "يشكّل تصعيداً خطيراً في مسار التفلّت الصهيوني من كل الضوابط والقواعد بغطاء ورعاية أميركيتين كاملتين، ويؤكد أن هذا العدو لا يلتزم أي منطق أو قوانين، وأنه لا يعرف إلا لغة القتل والنار والدمار، وبات يجمح إلى ارتكاب حماقات ويقوم بمغامرات تنذر بإشعال المنطقة برمّتها، خدمة لأهدافه العدوانية، ولإنقاذ نفسه من أزماته الداخلية."، واتهم حزب الله الحكومة الاسرائيلية بنسف كل الجهود التي بذلت طوال الفترة الماضية لحفظ الاستقرار والأمن في المنطقة، معرضة الأمن الإقليمي والدولي لمخاطر جسيمة قد تؤدي تداعياتها إلى ما لا يُحمد عقباه. وقال مسؤول في حزب الله: الجماعة لن "تبادر" بمهاجمة إسرائيل رداً على الضربات على إيران.

- أفادت مصادر مطلعة الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو، بأنّ الجيش اللبنانيّ وفي إطار التمسك بالثوابت وعدم جر لبنان لأيَّ مواجهة، تواصل مع المعنيين في "حزب الله"، منعا لمحاولة إدخال البلد في أيّ رد على إسرائيل.
- أفاد مصدر لبناني رفيع، الأحد ١٥ حزيران/ يونيو، بأن المسؤولين تلقوا تطمينات تفيد بأن حزب الله لا يعتزم التدخل في هذا التصعيد، غير أن القلق الأكبر يتمثل في احتمال دخول عناصر أخرى على الخط، كما حدث سابقًا من خلال إطلاق صواريخ باتجاه المستعمرات الإسرائيلية. وأكد المصدر أن الجيش اللبناني يتعامل بجدية مع احتمال قيام جهة ثالثة بإطلاق صواريخ، وأنه يقوم بإجراءات استطلاع ودوريات، كما بجهد أمني لمنع أي عملية قد تأخذ الوضع في لبنان نحو الأسوأ، وتزج به في أتون هذه المواجهات.

٦- تيار المردة:

- أكد رئيس تيار المردة "سليمان فرنجية"، الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، أهمية الحوار والتعلم من الماضي والتاريخ، داعيًا إلى النظر بواقعية حيال ما يجري في المنطقة، وقال فرنجية: "إن ما يجري في المنطقة كبير، والأهم أن نبقى موحدين ويستمر الحوار بين بعضنا البعض". وأضاف: "نمر بمرحلة تحولات وتغيرات دولية وللدول تهتم بمصالحها، وعلينا نحن أيضًا كدولة أن نهتم بمصلحة بلدنا من خلال التفاهم والحوار لبناء دولة قوية وتأمين المستقبل بدلاً من التلهي بالمزايدات الشعبوية، ولبنان دائمًا بحاجة إلى جميع أبنائه". ولفت الى أن ما وصلت إليه الأوضاع صعب، متمنيًا الوصول إلى مرحلة أفضل، وإلى سلام عادل وشامل.

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- عرض وزير المالية "ياسين جابر"، الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، لقوانين الإصلاحات المالية والإجراءات التي تعمل عليها الوزارة، بغية تعزيز الاستقرار المالي وبالتالي النقدي، مع نائب المدير الإقليمي للبنك الدولي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "عثمان ديون" وذلك لدى استقباله في مكتبه في وزارة المالية يرافقه المدير الإقليمي للبنك "جان كريستوف كاريه"، وقد شدد "جابر" على "أهمية تحصين لبنان من أي تداعيات قد تنعكس عليه جراء التطورات الأمنية المستجدة في المنطقة والتصعيد العسكري الخطير الذي تشهده"، معتبراً أن الجهود الدولية والداخلية يجب أن تنصب باتجاه تجنيب لبنان أي

ارتدادات سلبية قد تنعكس على الأوضاع الاقتصادية فيه على أبواب موسم اصطياف بدت بشائره واعدة منذ مطلع العام.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسرائيل:

- أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، أنّ أكثر من ٥٠ جنديًا إسرائيليًا تجاوزوا الخط الأزرق في منطقة بئر شعيب شرق بلدة بليدا برفقة جرافتين وباشروا عملية تجريف في المكان نفسه الذي أزال فيه الجيش اللبناني الخرق السابق.
- قالت الوكالة الوطنية للإعلام، الخميس ١٢ حزيران/ يونيو، إنّ غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في بلدة ديرسريان ما أدى إلى وقوع إصابات، كما تم شن سلسلة غارات في مناطق حرجيّة في إقليم التفاح وجبل الريحان والبيسارية – تبنا، وأطراف العيشية.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الجمعة ١٣ حزيران/ يونيو: "ما نفعله مع إيران يختلف في مستواه عما نفعله مع حماس وفعلناه بـ"حزب الله".
- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، السبت ١٤ حزيران/ يونيو، إنه تم تجنيد المزيد من قوات الاحتياط في الجيش الإسرائيلي ونشرها على طول الحدود مع لبنان وسوريا.
- شنت طائرات إسرائيلية السبت ١٤ حزيران/ يونيو، إنّ غارة استهدفت ساحة بلدة بيت ليف الحدودية، ما أدى لإصابة ٧ أشخاص.
- اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الأحد ١٥ حزيران/ يونيو، أنّ اغتيال "نصر الله" كان جزءًا من تفكيك المحور الإيراني وحققنا ذلك بالمفاجأة.

ب- أمريكا:

- أقرّ مجلس الوزراء، الثلاثاء ١٧ حزيران/ يونيو، سلسلة تعيينات دبلوماسية شملت عددًا من السفارات والبعثات اللبنانية في الخارج، فقد تم تعيين "ندى حمادة معوض" سفيرة في واشنطن.

ت- فرنسا:

- استقبل رئيس التيار الوطني الحر النائب "جبران باسيل"، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، الموفد الفرنسي "جان إيف لودريان"، يرافقه السفير الفرنسي في لبنان "هيرفي ماغرو"، وتداول

المجتمعون آخر المستجدات المحلية والإقليمية لما لها من تداعيات على لبنان والمنطقة.

- قال الموفد الفرنسي "جان إيف لودريان"، الخميس ١٢ حزيران/ يونيو، إنه يجب احترام اتفاق وقف إطلاق النار بكل أبعاده وتفعيل آلية المراقبة القائمة للوقاية من التهديدات والتعامل مع أي خطر دون تصعيد، وأكثر ما يلفت انتباهي أنه من الآن فصاعداً هناك دولة لبنانية وهي تعمل لكن ليس بكامل طاقتها بعد واستعدنا شكلاً من أشكال الاستقرار الأساسي بعد سنوات عديدة من الجمود وعدم الكفاءة وهذه قوة كبيرة، كما أرى حكومة متماسكة ومتجانسة ومتحدة ولم أر ذلك منذ فترة طويلة في لبنان فهناك شخصيات رفيعة المستوى وتتمتع بكفاءة فنية عالية وعازمة على أن تكون على قدر الثقة التي منحها إياها الشعب اللبناني وهو أمر ضروري للغاية اليوم.
- قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، السبت ١٤ حزيران/ يونيو، إنه أجرى اتصالاً مع رئيس الجمهورية اللبنانية "جوزيف عون"، أكد من خلاله على التزام فرنسا الثابت بدعم لبنان وضمان أمنه واستقراره وسيادته.
- أقرّ مجلس الوزراء، الثلاثاء ١٧ حزيران/ يونيو، تعيين "ربيع الشاعر" سفيراً في فرنسا.

ث- قطر:

- استقبل وزير الأشغال "فايز رسامني" في مكتبه الثلاثاء ١٧ حزيران/ يونيو، سفير دولة قطر "سعود بن عبد الرحمن آل ثاني"، الذي سلّمه رسالة رسمية من وزير المواصلات القطري "محمد بن عبد الله بن محمد آل ثاني"، تتضمّن منحة قيّمة لصالح وزارة الأشغال العامة والنقل اللبنانية. وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للمباحثات الثنائية التي أجراها رسامني خلال زيارته إلى الدوحة في نيسان/ أبريل الماضي، حيث شارك في مؤتمر تسهيل النقل الجوي الذي نظمته المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، والتقى على هامشه الوزير القطري في لقاء رسمي، ناقشا خلاله سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات النقل والملاحة الجوية.

ج- السعودية:

- استقبل سفير السعودية لدى لبنان "وليد بن عبد الله بخاري"، في مقر السفارة في بيروت الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، رئيس بلدية بيروت المهندس "إبراهيم زيدان"، وجرى خلال

الاستقبال عرض لمختلف الأوضاع الراهنة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

- أقرّ مجلس الوزراء، الثلاثاء ١٧ حزيران/ يونيو، تعيين "علي قرانوح" سفيراً في السعودية.

ح- فلسطين:

- أعلنت لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني في بيان، الأحد ١٥ حزيران/ يونيو، تمسّكها الكامل بما ورد في البيان المشترك الصادر عن الرئاستين اللبنانية والفلسطينية، والذي شدّد بوضوح على احترام السيادة اللبنانية، وعلى مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، وضرورة إنهاء مظاهر السلاح الفلسطيني، وفق جدول زمني محدد.
- أعلن مسؤول فلسطيني الاثنين ١٦ حزيران/ يونيو، تأجيل موعد جمع السلاح من مخيمات اللاجئين في لبنان، بعد أن كان مقرراً خلال يونيو/حزيران الجاري، وذلك بسبب الأوضاع الراهنة بالمنطقة، مشيراً إلى التعاون بهذا الصدد مع السلطات اللبنانية.

خ- المؤسسات الدولية:

- اعتبر رئيس الوزراء السابق "نجيب ميقاتي"، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، أنه "إزاء تكرار الاعتداءات على قوات اليونيفيل، بالتزامن مع الكشف عن المزيد من المتعاملين مع العدو الاسرائيلي، يتوجب على "حزب الله" بذل المزيد من الجهود لتنقية بيئته، لئلا يكون جزءاً ممن يشاركون في مخطط الإطاحة باليونيفيل أو تقويض دورها".
- زار قائد الجيش العماد "رودولف هيكل"، الأربعاء ١١ حزيران/ يونيو، قيادة قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان– اليونيفيل في الناقورة، حيث اجتمع برئيسها وقائدها العام الجنرال "أرولدو لاثارو"، وخلال الاجتماع، جرى عرض آخر التطورات في قطاع جنوب الليطاني، وأهمية التنسيق والتعاون الوثيق بين الجيش واليونيفيل ضمن إطار القرار ١٧٠١، إلى جانب الدور الأساسي والضروري لليونيفيل في جهود استعادة الاستقرار في الجنوب.

- **ثالثًا: قراءة تحليلية:**

على الصعيد المحلي:

تؤكد تحركات وتصريحات القوى السياسية اللبنانية على خشيتها الشديدة من احتمال دخول حزب الله مباشرة في المواجهة بين إيران وإسرائيل، وكان التيار الوطني الحر، الحليف السابق للحزب، أول من بادر إلى توجيه رسالة واضحة مفادها ضرورة تحييد لبنان عن الصراع، وأعلن التيار صراحة أن لبنان لا يمكن أن يكون طرفًا في هذه الحرب، مطالبًا بفصله عن أي تدخل أو تورط في المواجهة. بدوره، تبنَّى "الحزب التقدمي الاشتراكي" موقفا مشابهًا، داعيًا إلى تغليب المصلحة الوطنية وعدم زجّ البلاد في أزمات تفوق قدراتها على الاحتمال، ويبدو أنّ تدخل حزب الله في الحرب لن يتعدى المناصرة الإعلامية لإيران فقط، وسينتظر نتيجة الحرب الدائرة ليبني عليها سياسته الداخلية في لبنان، والمتعلقة بعدة ملفات أبرزها ملف تسليم السلاح للدولة.

فإذا نجحت طهران في إثبات قدرة ردع حقيقية في هذه الحرب، فلن يُبدي حزب الله أي استعداد للتجاوب مع المطالب المطروحة لحصر السلاح بيد الدولة، وسيواصل ربط هذا الملف بحوار أوسع ومعقد. أما في حال أسفرت المواجهة عن إضعاف إيران أو تراجع نفوذها الإقليمي أكثر، فإن الحزب سيكون في موقع أضعف وأقل قدرة على الصمود أمام ضغوط داخلية وخارجية متزايدة تدعوه إلى تسليم سلاحه للدولة اللبنانية، وستزداد حساسية هذا الملف بالنظر إلى سلسلة الخسائر التي تعرض لها الحزب خلال الأشهر الماضية.

على الصعيد الدولي:

عكست المواقف المعلنة يومي ١٥ و١٦ حزيران/ يونيو تناقضًا واضحًا بين الالتزام السياسي اللبناني–الفلسطيني بضبط السلاح الفلسطيني، والواقع الميداني المعقّد داخل المخيمات، فرغم تأكيد لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني على احترام السيادة اللبنانية وحصرية السلاح بيد الدولة، جاء إعلان مسؤول فلسطيني بتأجيل بدء جمع السلاح، بذريعة "الأوضاع الراهنة"، ليكشف صعوبة تنفيذ هذا التعهّد وسط تصاعد الحرب بين إيران وإسرائيل والمواجهات في غزة وتوترات الجنوب اللبناني، ما يجعل أي خطوة من هذا النوع مجازفة قد تفجّر الوضع الأمني.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة